# مختصر

# العقيدة المسيحية



هؤلاء سيحاربون الخروف
.. والخروف يغلبهم لأنه رب
الأرباب وملك الملوك

**سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 17: 14**

# مختصر العقيدة المسيحية

## 1- اعتقاد المسيحيين الارثوذكس في الله

- يؤمن "المسيحيون" الأرثوذكس أن الله تعالى ثلاث اقانيم "الآب و الابن و الروح القدس" .. ثلاث اشخاص مختلفون ولكنهم متحدون في جوهر الالوهية .. كما يكون هناك ثلاث اشخاص متمايزون ولكنهم متحدون في جوهر الانسانية .. المسيح عندهم هو الله الابن .. تأنس وتجسد وأخذ صورة إنسان عبد .. لقد خطط الرب الإله وقرر ووضع خطة ليخلص الإنسان من اللعنة التي ورثها بنو آدم من ابيهم آدم نتيجة أكله من الشجرة التي نهاه الرب عن الأكل منها .. وكانت الخطة أن يكون الإله الابن الاقنوم الثاني في الثالوث إنسانا يدخل في رحم إمرأة هي السيدة مريم .. لقد أرسل الإله الآب ابنه واختار السيدة مريم ليدخل الإله الابن في رحمها .. وليكون الإله جنينا وليتلوث بالدم اثناء الولادة وليُصفع ويُبصق في وجهه .. ويُصلب ويقتله حفنة من اليهود والرومان حتى يشعر بما يشعر به الإنسان من الألم والعذاب حتى يستطيع أن يغفر لعنة خطيئة آدم الأزلية بأكله من الشجرة التي نهاه عن الأكل منها .. تلك اللعنة التي أكد عليها بولس وقال لقد ورثها كل بنو آدم من أبيهم آدم .. مع أن الكتاب يقول "كل واحد يموت بذنبه"

- الرب الإله في معتقدهم لم يكن ليغفر للإنسان إلا إذا بذل الإله الآب ابنه الاقنوم الابن و فتجسد و سُمرت يداه ورجلاه وقُتل وتعذب .. وحينئذ فقط يستطيع أن يغفر الذنوب بعد أن عانى من العذاب وتحمل الخزي لان الاقانيم الثلاثة هم إله واحد .. مع أن المسيح عليه السلام لم يذكر حتى اسم آدم مرة واحدة على لسانه وطوال مدة رسالته التي استمرت ثلاث سنوات فقط في الكتاب المقدس .. بل والكتاب المقدس يقول عن آدم "آدم ابن الله" .. وكلمة ابن الله لايعطيها كتبة الكتاب المقدس إلا للبار المؤمن بالله .. فكيف يعطونها لمن هو اساس اللعنة .. وليحمل الإله الابن المتجسد حسب معتقدهم تلك اللعنة الأزلية بدلا من بني آدم وليكفر ايضا عنهم خطيئتهم وليبذل الإله الآب ابنه الوحيد على الصليب .. وليصبح يسوع الإله الابن الانسان ملعونا بعد أن كان مباركا كما قال بولس ذلك .. عندما يجد يوسف النجار خطيب مريم ورجلها مريم حاملا بالجنين الإله القديم الأزلي .. يفكر في أن يترك مريم ويفارقها فهو لا يعرف من أين أتت بهذا الجنين؟ .. إلا أن ملاك الرب يأتي ليوسف في المنام ليخبره أن مريم قد حبلت من الروح القدس"الأقنوم الثالث في الثالوث" وبالفعل يترك يوسف أفكاره ويسير مع مريم لمدة 21 سنة بلا زواج .. ينام معها ويصاحبها في منامها ويقظتها ويشرب معها ويأكل معها دون زواج عند الارثوذوكس .. حتى إننا نجد في الكثير من الترجمات الانجليزية لإنجيل متى الإصحاح الأول العدد 25 أن يوسف النجار كان يُجامع مريم ويُضاجعها مُضاجعة الأزواج لمدة 21 سنة بلا زواج .. ولذلك انتشرت فكرة الخلائل

والخليلات والأصدقاء والصديقات بين المسيحيين في كل أنحاء الأرض ولم تعد تلك الممارسات تمثل لهم أدنى حرج.

- أخيرا يخرج الطفل الإله من بطن أمه في زريبة بقر طفلا في المذود الذي تأكل فيه الماشية .. لتُقمطه أمه أي يرتدي الحفاضات وليمسك ثدييها بيديه التي صنعت السماوات والأرض ليرضع من لبنها كما يقول تادرس يعقوب ملطي .. ومن المعروف أن من يرضع لابد أن يُخرج ما أكله وشربه في دورات المياه .. وفي اليوم الثامن من ميلاده وحسب شريعة موسى يُختن الإله لتلقى قطعة الغلفة من جسده ليأكلها الدود .. وبعد أربعين يوما من الولادة وبعد أن تطهرت أمه من النجاسة التي يصف بها الكتاب المقدس الوالدة التي تضع طفلا .. تأخذه أمه مريم مع يوسف رجلها للهيكل حسب شريعة موسى لتقدمه للرب بعد أن قدمت فرخي يمام وليمة قربانا للرب .. وخوفا من أن يقتل هيرودس الرب الإله المتجسد يهرب به يوسف النجار ومريم على حمار إلى مصر .. ويعود الاثنان بالرب بعد أن يموت هيرودس الكبير .. وكان الطفل الإله مع أمه مريم وأبيه يوسف يزورون الهيكل كل عام .. وفي إحدى المرات وهو صبي يتوه الرب الإله لمدة ثلاثة أيام من أمه وأبيه يوسف ثم يجدانه في الهيكل فتعاتب أم الإله ابنها وتقول له يا بني لقد كنا نبحث عنك متعبين أنا وأبوك يوسف .. وكان الصبي الإله ينمو ويتقوى في الجسم والعلم وكانت نعمة الله عليه "كانت نعمة الله على الله".. لم يكن الروح القدس مع الإله الابن بعد فلم يحل عليه إلا بعدما بلغ الثلاثين عاما مع أنه حبل به من الروح القدس .. ثم تخفي عنا الأناجيل قصة حياة الصبي الرب الإله حتى يبلغ الثلاثين عاما وتختفي معه حكايات يوسف النجار أبوه ورجل أمه للأبد ولم تعد تخبرنا الأناجيل عنه شيئا.. ونعرف من مصادر أخرى انه مات .. قبل الثلاثين لم يكن الرب الإله الإنسان قد أعُطي الروح القدس بعد بالرغم من أن أمه حبلت به من الروح القدس .. ولا أدري كيف يتركه ثلاثين عاما هكذا دون أن يكون معه .. ثم كيف يكون الرب الإله على الأرض بدون روح وأنتم تقولون إن الإله لا يمكن أن يوجد بدون روح وهو سبب حياته؟ .. وحينما أعُطي الروح للإله الإنسان بدأ في صُنع المعجزات بعد تعميد يوحنا له عاريا في نهر الأردن .. وكانت أول معجزة يصنعها الرب الإله الإنسان تحويل الماء إلى خمر معتقة ذي لذة .. للمدعوين في عرس قانا حيث كانت الخمر قد نفذت .. فدعته أمه ليحول الماء إلى خمر .. يتعرف الرب الإنسان على إمرأة خاطئة تسمى مريم المجدلية .. كان الرب الإله الانسان الذي على الأرض قد دعا الله الذي في السماوات أن يساعده على إحياء أخيها الميت منذ أربعة أيام .. فرفع الرب الإله الإنسان عينيه إلى السماء وقال لله الذي في السماوات "أعلم أنك تسمع لي في كل حين ولكن قلت ليؤمنوا أنك أرسلتني" وتحدث المعجزة ويقوم الميت العازر أخو مريم المجدلية الخاطئة ومارثا .. لتصاحب مريم يسوع بعد ذلك في حله وترحاله .. ولتضرب لنا مثلا لم نعهده من قبل في كيفية التوبة .. فقد أخذت قارورة عطر ثمنها يزيد على الثلاثمائة دينار .. كانت قد جمعت ثمنها من فعل الخطيئة لتعطر بها رأس وجسد يسوع وتدلك قدميه بشعرها .. مع أن الله قد حرم أن تدخل بيته أجرة زانية أو ثمن كلب في الكتاب المقدس .. ليقول لها يسوع بعد ذلك مغفورة لك خطاياكي حينما رأى باقي تلاميذه مغتاظين من تلكم الأفعال الجديدة التي لم يروها من قبل في

كيفية التوبة .. ويُجري الله على يدي يسوع بعض المعجزات كما يقول سمعان بطرس في أعمال الرسل"يسوع الناصري رجل أقامه الله بينكم بمعجزات أقامها الله بيديه" وكان أنبياء بني اسرائيل قد سبقوا المسيح بن مريم عليه السلام إليها بل وأجروا معجزات أعظم منها بمراحل كثيرة .. فهذا موسى عليه السلام يحول العصا إلى حية عظيمة يهزم بها فرعون وسحرته .. ويضرب بها البحر فيصبح طريقا ممهدا يمر فيه بنو إسرائيل وليغرق فرعون وقومه في اليم .. ولقد أحيا موسى سبعين رجلا من قومه بعد موتهم لما أخذتهم الصاعقة .. بل ويُنزل الله له ولبني إسرائيل من السماء خبزا وعسلا ولحما مشويا لمدة أربعين سنة كاملة .. وهذا إليشع "اليسع" يحيي موتى ويشفي مرضى بل وعظامه بعد موته تحيي ميتا بإذن الله .. وهذا ايليا "الياس" يحيي موتى ويضرب بردائه البحر فيشق طريقا يمشي فيه هو وتلميذه اليشع على البحر .. ويرفعه الله حيا بعد أن أراد القوم قتله لما قتل عبدة بعل .. وهذا اخنوخ "إدريس" يرفعه الله حيا .. وهذا حزقيال يحيي ثلاثين ألفا من الموتى .. وحينما يرى الناس معجزات يسوع وكلامه الصادق يؤمنوا أنه نبي الله "قالت الجموع هذا يسوع النبي" .. إلا أن المسيحيين قالوا بل هو الإله الإنسان ابن الإنسان.

- يعتقد المسيحيون أن المسيح نبي مثل موسى ومع ذلك فهو الرب الإله الانسان النبي الذي مثل موسى! فإن يسوع الناصري نفسه تكلم مع بني إسرائيل بأن موسى كتب عنه أنه هو النبي الذي مثل موسى وقد أرسله الله .. نعم لقد قال موسى في سفر التثنية 18 : 18 – 22 إن الله سيقيم لبني اسرائيل نبيا مثل موسى ويقول لهم الله إنهم إذا أرادوا أن يفرقوا بين النبي الصادق الذي يتكلم من عند الله وبين النبي الكاذب الذي يتكلم من عند نفسه .. فإن النبي الذي يتجبر ويتكلم من عند نفسه بما لم يأمره به الله أو من عن نفسه فإن ذلك النبي سيُقتل لامحالة .. ولذلك فنحن المسلمون نقول إن المسيح عليه السلام لم يقُتل لأنه رسول صادق من عند الله .. بينما المسيحيون يقولون بأنه قُتل وأنه الإله المصلوب المقتول على أيدي حفنة من اليهود والرومان .. حتى يغفر لهم خطاياهم بدمه المسفوح كالخروف المذبوح .. وبذلك فالمسيحيون يصدقوا على قول اليهود بأن المسيح بن مريم نبي كاذب من حيث لايشعرون .. لأنه من علامات النبي الذي مثل موسى سيحفظه الله .. النبي الكاذب يُقتل تبعا لنبوءات الكتاب المقدس .. كما حدث مع حنانيا ومسيلمة الكذاب والأسود العنسي الأنبياء الكذبة.

- وللهروب من الكثير من الأسئلة الكثيرة التي تكشف خطأ معتقد المسيحيين .. فقد اخترعوا أن يسوع إنسان كامل "ناسوت" بداخله الله الكامل "اللاهوت" ولذلك فهو هو الابن الرب الإله المتجسد المتأنس الإنسان ابن الإنسان .. ويعتقدون بأن اللاهوت لم يفارق ناسوت الابن طرفة عين .. فإذا قلت لهم يسوع قبل أن يرفعه الله يقول إني صاعد إلى إلهي .. فكيف لم يفارق اللاهوت الناسوت طرفة عين وهو يقول إن الله في السماء وهو على الأرض .. قالوا الناسوت يخاطب اللاهوت .. وإذا قلت لهم هذا يسوع ينادي الله ويقول "إلهي إلهي لماذا تركتني" .. قالوا الناسوت ينادي اللاهوت وهو بداخله .. وإذا قلت لماذا لايعرف يسوع ميعاد اثمار التين وهو الله المتجسد يقولون هذا هو الناسوت ذو العلم المحدود .. وإذ قلت هذا

المسيح قد بُصق في وجهه وصُفع وضُرب بالقصبة على رأسه وقُتل والله لايموت قالوا بل هو الإله الناسوت الذي مات لأن الخطيئة لا محدودة واللاهوت لا يموت .. وإذا قلت لهم فما هو دور اللاهوت؟ يقولون دوره ظاهر حينما أحيا المسيح ثلاثة من الموتى فهذا هو اللاهوت .. فهو الله .. فإذا قلت لهم ها هم كثير من الأنبياء قد أحيوا موتى من قبله وأكثر منه فلماذا لا تقولون إنهم آلهة؟ .. يسكتوا! .. وإذا قلت لهم يسوع يقول الآب أعظم من الكل .. وأبي أعظم مني .. يقولوا إنه يتكلم بلسان الناسوت! .. وإذا قلت لهم الكتاب المقدس يقول إن مريم وُجدت حبلى من الروح القدس فلماذا لم يدعو يسوع الروح القدس بقوله أنت أبي الروح القدس؟ .. صمتوا.

- وللهروب اكثر من الحق فقد اخترعوا الثالوث .. فقالوا إن الله يتكون من ثلاثة أقانيم .. الأقنوم الأول إله آب في السماء لم يره أحد ولايستطيع أن يراه أحد الذي وحده له عدم الموت .. والأقنوم الثاني الإله الإبن المتجسد يسوع الذي كان يتعمد عاريا في نهر الأردن من يوحنا المعمدان يحيى بن زكريا والذي اختتن وهو الله المتجسد الذي صُلب وقُتل وأقامه الله الآب من الأموات في اليوم الثالث .. مع أن بولس قال لهم"ليس إلا إله واحد هو الآب" وقال لهم " الذي وُضع قليلا عن الملائكة يسوع" وقال عنه يوحنا اللاهوتي في سفر الرؤيا 1:6 "جعل منا مملكة من الكهنة لإلهه" الترجمة العالمية الجديدة والترجمة الكاثوليكية .. والأقنوم الثالث الروح القدس الحمامة الناطق في الأنبياء التي يعطيها الله الآب لمن يشاء .. مع أن الكتاب يقول عن يسوع وعن الروح القدس "يسوع الناصري كيف مسحه الله بالروح القدس".. أي أن الله هو الذي مسح يسوع وجعله مسيحا "رسولا" بالروح القدس .. وهم يعتقدون أن هذه الثلاثة أقانيم ليست واحد فهم اشخاص مختلفون كل منهم عن الآخر ولكنهم أزليون متساوون في المجد .. كل منهم إله .. الآب إله والإبن إله والروح القدس إله .. ومع أن الأقانيم الثلاثة مختلفين فإن الله واحد .. لأن هؤلاء الثلاثة متحدون في جوهر اللاهوت كما الناس متحدون في الانسانية .. ولكنهم يظهروا كأقانيم منفصلة وبأشكال مختلفة .. فواحد في السماوات لايراه أحد ولايموت والثاني عاري في نهر الأردن ويموت والثالث حمامة فوق النهر .. إلا انهم الثلاثة واحد.

- يؤمن المسيحيون أن الرب يمكن تشبيهه بأشياء رمزية كالخروف بسبعة رؤوس وسبعة عيون وقرون وذلك كما أخبرهم يوحنا اللاهوتي في سفر الرؤيا "والخروف يغلبهم لانه رب الارباب وملك الملوك" سفر الرؤيا 17: 14 .. و "الخروف الذي في وسط العرش" سفر الرؤيا 7: 17

- يؤمن المسيحيون أن الرب قد نزل ليصارع يعقوب ليلا ولم يستطع ربهم أن يصرع يعقوب فأمسكه يعقوب وحبسه حتى طلوع الفجر .. وقال له الرب أطلقني فقال له لن أطلقك حتى تباركني .. فباركه فأطلقه يعقوب "ولما رأى انه لا يقدر عليه ضرب حقّ فخذه.

فانخلع حقّ فخذ يعقوب في مصارعته معه. وقال أطلقني لانه قد طلع الفجر. فقال لا أطلقك ان لم تباركني"

- يؤمن عباد المسيح أن الرب في الكتاب المقدس زوج الزانية اسرائيل وأنه طلقها "فرأيت انه لاجل كل الاسباب اذ زنت العاصية اسرائيل فطلقتها واعطيتها كتاب طلاقها لم تخف الخائنة يهوذا اختها بل مضت وزنت هي ايضا وكان من هوان زناها انها نجست الارض وزنت مع الحجر ومع الشجر" .. وأنه كاللبوة "وآكلهم هناك كلبوة" وأنه يتكلم بأفحش الألفاظ حين يغضب "حاكموا امكم حاكموا لانها ليست امرأتي وانا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثدييها" .. "وكشفت زناها وكشفت عورتها فجفتها نفسي" وأنه كالسكير المعيط من شرب الخمر "فاستيقظ الرب كنائم كجبار معّيط من الخمر" .. وأنه يولول وينوح ويمشي عريانا "من اجل ذلك انوح واولول. امشي حافيا وعريانا"

## 2- اعتقاد المسيحيين في الأنبياء

- يعتقد المسيحيون أن الأنبياء غير معصومين في أي شيئ إلا في كتابة الوحي .. بل حتى الوحي يعتقدون أن الله الروح القدس قد أوحى إلى الأنبياء بالوحي ثم تركهم ليكتبوه هم بأيديهم وبإسلوبهم الذي يرونه .. وقد يكون النبي عابدا للأصنام كسليمان زانيا كيهوذا ابن يعقوب وداود ولوط وشمشون متزوجا من ألف امرأة كسليمان لصا كيعقوب خائنا كهارون وموسى كاذبا كبولس ديوثا كإبراهيم سابا للرب مجدفا عليه كأيوب وداود قاتلا سفاكا للدماء كشمشون وهوشع وداود يلطمه الشيطان كبولس و يجربه الشيطان كيسوع شتاما كشاول ويسوع و من نسل زنى كداود و سليمان و يسوع يعصى الرب ويجادله كموسى و يعاقبه الرب بأن يعطي نساءه لإبنه يزني بهن في عين الشمس كداود وابنه امنون .. سكيرا متعريا كنوح .. شيطان كبطرس .. ومع ذلك فهم أنبياء يوحى إليهم. وهذه بعض الأمثلة من الكتاب المقدس:

- نبي الله هارون يصنع العجل ويشجع قومه على عبادة العجل؟ "فنزع كل الشعب اقراط الذهب التي في آذانهم وأتوا بها الى هرون. فاخذ ذلك من ايديهم وصوّره بالازميل وصنعه عجلا مسبوكا
"

- نبي الله سليمان يخالف وصايا الرب و يكفر في أواخر حياته ويعبد الأوثان ومنهم صنم عشتروت؟ "وكان في زمان شيخوخة سليمان ان نساءه أملن قلبه وراء آلهة اخرى ولم يكن قلبه كاملا مع الرب إلهه كقلب داود ابيه. فذهب سليمان وراء عشتورث الاهة الصيدونيين وملكوم رجس العمونيين"

- نبي الله آحاز بن داود يذبح لغير الرب ويشرك بالله؟ "كان آحاز ابن عشرين سنة حين ملك. وملك ست عشرة سنة في اورشليم. ولم يعمل المستقيم في عيني الرب إلهه كداود ابيه بل سار في طريق ملوك اسرائيل حتى انه عبّر ابنه في النار حسب ارجاس الامم الذين طردهم الرب من امام بني اسرائيل"

- نبي الله أيوب يسب الله ؟ "فهمني لماذا تخاصمني. أحسن عندك ان تظلم ان ترذل عمل يديك وتشرق على مشورة الاشرار. ألك عينا بشر ام كنظر الانسان تنظر. أأيامك كايام الانسان ام سنوك كايام الرجل حتى تبحث عن اثمي وتفتش على خطيتي"

- نبي الله لوط زنى ببناته وانجب منها المؤابيين والعمونيين "فحبلت ابنتا لوط من ابيهما"

- نبي الله داود يزني بزوجة جاره وينجب منها النبي سليمان ثم يقتل أبناء زوجته ميكال الخمسة؟ " وكان في وقت المساء ان داود قام عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك فرأى من على السطح امرأة تستحمّ.وكانت المرأة جميلة المنظر جدا. فأرسل داود وسأل عن المرأة فقال واحد أليست هذه بشبع بنت اليعام امرأة اوريا الحثّي. فأرسل داود رسلا واخذها فدخلت اليه فاضطجع معها وهي مطهّرة من طمثها.ثم رجعت الى بيتها. وحبلت المرأة"

- نبي الله داود الشيطان يغويه "ووقف الشيطان ضد اسرائيل واغوى داود"

- نبي الله يهوذا وابن النبي يعقوب يزني بثامار زوجة ابنه وينجبا فارص وزارح وهم من أجداد يسوع الناصري؟ " فقال ما الرهن الذي اعطيك. فقالت خاتمك وعصابتك وعصاك التي في يدك فاعطاها ودخل عليها فحبلت منه"

- نبي الله نوح يشرب الخمر ويسكر ويتعرى؟ "وشرب من الخمر فسكر وتعرّى "

- الرب يأمر نبي الله إشعياء يمشي حافيا عريانا أمام الأمم ؟ "اذهب وحلّ المسح عن حقويك واخلع حذاءك عن رجليك ففعل هكذا ومشى معرّى وحافيا"

- نبي الله شاول النبي ووالد زوجة داود النبي يتعرى أمام الناس ليأتيه الوحي؟ "فخلع هو ايضا ثيابه وتنبأ هو ايضا امام صموئيل وانطرح عريانا ذلك النهار كله وكل الليل.لذلك يقولون أشاول ايضا بين الانبياء"

- نبي الله يعقوب يكذب و يسرق البركة من عيسو ويكذب على ابيه اسحاق ويسرق الغنم والبقر من خاله ويهرب بهم ليلا؟ "فقال يعقوب لابيه انا عيسو بكرك"

- نبي الله هوشع يأمره الرب بالزواج من زانية "قال الرب لهوشع اذهب خذ لنفسك امرأة زنى واولاد زنى"

- نبيا الله موسى وهارون خانا الرب ولم يثقا به في وسط بني اسرائيل "لانكما خنتماني في وسط بني اسرائيل"

- نبي الله ابراهيم يقدم زوجته سارة إلي فرعون ثم إلى ابيمالك لينال الخير بسببها؟ "قولي إنك اختي. ليكون لي خير بسببك وتحيا نفسي من اجلك"
- يسوع الناصري يسب الأنبياء قائلا "جميع الذين جاؤوا قبلي "يقصد الأنبياء كلهم" سارقون ولصوص"؟

- بولس الرسول يعترف ان الشيطان يلطمه .. ثم بعد ذلك يقول إنه دعا الرب أن يخلصه من ذلك الشيطان ولم يستجب له الرب وقال له لتكن هكذا" ليلطمك الشيطان" ومع ذلك هو رسول؟ !

- يسوع الناصري الشيطان يجربه أربعين يوما "ثم أصعد يسوع الى البرية من الروح ليجرب من ابليس .. ثم اخذه ايضا ابليس الى جبل عال جدا واراه جميع ممالك العالم ومجدها" ثم نجد بولس يقول " لكيلا يجربكم الشيطان لسبب عدم نزاهتكم" أي إنه من قول بولس فان تجربة الشيطان تكون بسب عدم النزاهة .. فهل يسوع لم يكن نزيها؟!

- بطرس شيطان ومع ذلك فهو رسول؟ "فالتفت يسوع وقال لبطرس اذهب عني يا شيطان. انت معثرة لي لانك لا تهتم بما لله لكن بما للناس"

## 3- اعتقاد المسيحيين في اليوم الآخر .. يوم الدينونة والحساب

يعتقد المسيحيون الأرثوذكس أن يوم الدينونة سيكون بالروح فقط وهذا لايؤيده الكتاب المقدس مطلقا وبخالفهم فيه البروتوستانت والكاثوليك .. حيث يقول الكتاب " الراقدون في تراب الارض يستيقظون. هؤلاء الى الحياة الابدية وهؤلاء الى العار للازدراء الابدي" ويقول سفر ايوب 19 : 25 -27 الترجمة العربية المشتركة "أعرِفُ أنَّ شَفيعي حَيٌّ وسأقومُ آجلاً مِنَ التُّرابِ فتَلَبَسُ هذِهِ الأعضاءُ جِلْدي وبِجسَدي أُعاينُ الله وتَراهُ عينايَ إلى جانِبي ولا يكونُ غريبًا عنِّي" .. ويقولون إنه لا مأكل ولا مشرب ولا وجود لأي متع حسية في الجنة .. مع أن يسوع يقول "تأكلون وتشربون على مائدتي في ملكوتي" .. بل يقولون إذا دخل أهل الفردوس الفردوس سيكونون كملائكة الله روحانيين لا يزوجون ولا يتزوجون لأنهم لايموتون .. وأن النار ايضا روحية .. ولكن الكتاب يقول "للخدام اربطوا رجليه ويديه وخذوه واطرحوه في الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء وصرير الاسنان"

## 4- اعتقاد المسيحيين في الصوم

يخبرنا الكتاب المقدس أن موسى عليه السلام قد صام اربعين يوما عند الرب بالإمتناع عن الطعام والشراب"وكان هناك عند الرب اربعين نهارا واربعين ليلة لم ياكل خبزا ولم يشرب ماء. فكتب على اللوحين كلمات العهد الكلمات العشر" خروج 34: 28 .. وكذلك النبي إيليا

"الياس" والمسيح بن مريم عليه السلام صاموا أربعين يوما بالإمتناع عن الطعام والشراب .. وكذلك يوحنا المعمدان يحيى بن زكريا هو وتلاميذه كانوا يصومون .. إلا أن الأناجيل تخبرنا أن تلاميذ المسيح قد سألوه عن الصيام وأنهم يريدون أن يصوموا فقال لهم اتصومون ومعكم العريس .. بعد أن اذهب واترككم صوموا! .. والآن فهم يأكلون ويشربون ويصومون فقط بالإمتناع عن أي شيئ فيه روح حيواني أو الطعام المشتق من أي حيوان .. ثم حولوا الصيام بالإمتناع عن أي شيئ فيه روح حيواني أو الطعام المشتق من أي حيوان ليكون في الشتاء حتى لايشعروا بتعب .. ولاأدري من أين أتوا بذلك الصوم .. الذي لم يأمرهم به المسيح عليه السلام ابدا! .. انه نفس صيام الهندوس والبوذيين.

## 5- اعتقاد المسيحيين في الصلاة

كثيرا ما يخبرنا الكتاب المقدس أن الله يأمر انبياءه بالإغتسال والتطهر قبل الصلاة وأن الأنبياء يخرون على وجوههم ويسجدون اثناء صلاتهم"فقام داود عن الارض واغتسل وادّهن وبدل ثيابه ودخل بيت الرب وسجد" ومنهم المسيح عليه السلام" ثم تقدم قليلا وخرّ على وجهه وكان يصلّي" الذي كان يصلي صلاته الأسبوعية في الهيكل يوم السبت حتى رفعه الله .. وأنه لما كان يصلي لم يكن يستخدم الاورج والعود والرباب والناي .. وكان يوجه وجهه اثناء صلاته إلى بيت المقدس .. بل كان يخر على وجهه ساجدا لله .. إلا أن المسيحيين يستخدمون اليوم الفرق الموسيقية والأنغام والأورج والعود .. وهم جالسون على المقاعد .. ليجعلوها صلاة روحانية من وجهة نظرهم .. وغيروا صلاة السبت "ودخل المجمع حسب عادته يوم السبت" إلى الأحد بناءا على يوم الشمس الذي كان يستخدمه الرومان عُباد مثرا المصلوب ايضا للعبادة

## 6- اعتقاد المسيحيين في الكُتب

- يعتقد المسيحيون أن الله الروح القدس قد أوحى إلى الأنبياء بالوحي ثم تركهم ليكتبوه هم بأيديهم وبإسلوبهم الذي يرونه .. فهم يؤمنون بعهدين قديم وجديد .. يؤمنوا بأسفار موسى الخمسة "التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية" والتي يطلقون عليها التوراة .. وبكتب باقي أنبياء العهد القديم أنبياء بني اسرائيل الأربعة والثلاثون 34 كتابا .. ليكون مجموع أسفار العهد القديم 39 كتاب أو سفر .. وقد اختلفت الطوائف الأرثوذوكسية والكاثوليكية مع البروتوستانت في قانونية سبعة أسفار إضافية أخرى .. فالبروتوستانت يقولون بانعدام الوحي في تلكم السبعة اسفار ومنها سفر المكابيين الثاني الذي يقول كاتبه في الاصحاح 15: 39 - 40 "وههنا انا ايضا اجعل ختام الكلام فان كنت قد احسنت التاليف واصبت الغرض فذلك ما كنت اتمنى وان كان قد لحقني الوهن والتقصير فاني قد بذلت وسعي ثم كما ان اشرب الخمر وحدها او شرب الماء وحده مضر وانما تطيب الخمر ممزوجة بالماء وتعقب لذة وطربا كذلك تنميق الكلام على هذا الاسلوب يطرب مسامع مطالعي التاليف"

**- وبذلك يكون عدد اسفار العهد القديم عند البروتوستانت 39 وعند الكاثوليك 46 .. أما الأرثوذوكس فهم يأخذون بالترجمة البروتوستانتية الموجود بها 39 سفرا .. وأخذوا السبعة أسفار الأخرى في كتاب آخر منفصل أسموه الأسفار القانونية .. وهذا هو العهد القديم .. 39 سفرا عند طائفة البروتوستانت .. و46 سفرا عند طائفة الكاثوليك .. و39 + 7 عند طائفة الأرثوذكس.**

**- أما العهد الجديد فهي الأناجيل الأربعة المعروفة متى ويوحنا ولوقا ومرقص والتي انتقتها الكنيسة في عهد قسطنطين من بين مئات الأناجيل التي كتبها التلاميذ الأصليين ليسوع وغير التلاميذ ايضا .. ومن هذه الأناجيل المرفوضة انجيل بطرس وتوما وفيليب ومريم المجدلية وإنجيل الرب وإنجيل نيقوديميس وإنجيل مريم أم يسوع .. وبالإضافة إلى الأربعة أناجيل فهناك 23 سفرا آخرين هم سفر أعمال الرسل ورسائل بولس وبطرس ويوحنا ويعقوب ويهوذا وسفر رؤيا يوحنا اللاهوتي .. ليصل بذلك عدد الأناجيل والرسائل إلى 27 كتابا ليطلقوا عليه العهد الجديد .. فمجموع اسفار العهدين عند البروتوستانت 6 6وعند الكاثوليك 73 أما الأرثوذوكس فعدد الأسفار 66 في كتاب و7 قانونية في كتاب آخر.**

## 7- اعتقاد المسيحيين في شريعة الله

**- يعتقد المسيحيون كما أخبرهم بولس أنهم كانوا تحت لعنة الشريعة التي أنزلها الله على نبيه موسى وأن الناموس والشريعة التي انزلها الله على عبده موسى تشجع على الخطيئة وأن الشريعة لم تكمل شيئا وانها قد شاخت ولابد من تنحيتها جانبا .. ولما جاء يسوع وصلبه اليهود والرومان فقد زال عنهم تطبيق الشريعة لأنه دفع ثمن اللعنة التي توعد الله بها من ضيع شريعة الله .. وأن الذي يعمل بكل وصايا الشريعة والناموس وأخطأ في واحدة من الوصايا فهو ملعون وله نفس عقاب الذي ترك كل الوصايا ولأجل ذلك فترك كل الشريعة والناموس أفضل .. وقد دفع يسوع ثمن ذلك لهم بصلبه وأنه قد صار ملعونا بدلا منهم .. فكلمات الشريعة بالنسبة لهم موجودة في الكتاب المقدس ولكنهم لن يطبقوها ابدا مع أن الله قال "واحفظوا وصاياي فرائضي حسب كل الشريعة التي اوصيت بها آباءكم والتي ارسلتها اليكم عن يد عبيدي الانبياء" .. فيسوع كما قال بولس دفع الثمن وأصبح ملعونا بدلا منهم مجانا من أجل ذلك .. فلماذا يطبقوها إذن؟ .. فالزاني المتزوج ومغتصب النساء يُرجم في الشريعة ولكنه عند المسيحيين يقال له اذهب ولاتفعل ذلك ثانية! وكذلك القاتل للأبرياء والسارق للآخرين والذي لايختتن والمفسد والشرير؟ .. لا عقوبات عليه في عقيدة المسيحيين؟ .. فقد قال الله بأن من يعطل شريعته ملعون .. وقد صار يسوع ملعونا بدلا منهم ليعطلوا شريعة الله التي شدد الله بالأمر بتطبيقها "حافظ الشريعة فطوباه" .. "فلا تتركوا شريعتي"**

## 8- اعتقاد المسيحيين في الملائكة

- يعتقد المسيحيون أن الملائكة أجسادا نورانية .. ورئيسهم ميخائيل "ميكائيل" .. ومنهم الملاك جبرائيل وأنهم يأكلون اللحم والدقيق والسمن ويشربون كما فعلوا حينما زاروا إبراهيم عليه السلام وكان معهم الرب فجلس الرب وملائكته يأكلون من عجل ابراهيم .. ويعتقدون كما قال لهم بولس أن ابليس الشيطان كان من الملائكة هو وتابعيه ولكنهم استكبروا .. فأصبحوا ملائكة عصاة .. فالملائكة العصاة هم الشياطين .. ومع إن الملائكة يأكلون عندهم ويشربون إلا أنه عندما يبعث الله الناس يوم القيامة سيبعثهم كالملائكة لا يأكلون ولا يشربون.

# تم بحمد الله